

المبدأ الأول

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّكَ وَلَدِيهِ خَطَّةٌ مَدْهَشَةٌ لِحَيَاتِكَ.

بالنسبة لمحبة الله، يقول الكتاب المقدس:

"اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتُ فِي اللَّهِ

والله فيه." (رسالة يوحنا الرسول الأولى ٤: ١٦)

بالنسبة لخطه الله، قال يسوع المسيح:

".. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ

أَفْضَلُ." (حياة ممثلة وذات هدف) (انجيل يوحنا ١٠: ١٠)

ولكن، لماذا لا يختبر معظم الناس هذه الحياة الفضلى؟

خطه الله: قال يسوع: "أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم

أفضل" (حياة ممثلة وذات هدف) (يوحنا ١٠: ١٠)

(يجب قراءة الشواهد الواردة في هذا الكتيب

من الكتاب المقدس إن أمكن ذلك).

المبدأ الثاني



إنّ الإنسان خاطئ ومنفصل عن الله، فلا يقدر أن يعرف ويختبر محبة الله ولا الخطّة التي رسمها لحياته.

الإنسان خاطئ

"إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله." (رومية ٢٣: ٣)

الله قدّوس: قال الله: "كونوا قدّيسين لأنّي أنا قدّوس."
(١ بطرس ١: ١٦).

الإنسان منفصل عن الله

«لأنّ أجره الخطيّة هي موت». (انفصال روعي عن الله)
(رومية ٢٣: ٦)



الله قدّوس والإنسان خاطئ، وتفصل بين الاثنين هوة عظيمة. غير أنّ الإنسان يحاول باستمرار الوصول إليه تعالى وإلى الحياة الفضلى بجهوده الشخصية: كالأعمال الصالحة، والأخلاق الجيدة والفلسفة وغير ذلك.

خُلِقَ الإنسان ليكون في شركة مع الله، لكن بسبب إرادته الذاتية العنيدة اختار السلوك في طريقه المستقلّ فانقطعت الشركة بينه وبين الله.

المبدأ الثالث



إن يسوع المسيح هو علاج الله الوحيد
لخطية الإنسان، وبواسطته وحده يمكنك أن تعرف
محبة الله وخطته لحياتك. فالمسيح ...

(١) عجيب في ولادته:

لم يكن للمسيح أب بشري. لأنه حُبِلَ به بقوة الروح
القدس في أحشاء مريم العذراء. لذلك دعي ابن الله...
"فقلت مريم للملاك: كيف يكون هذا وأنا لست أعرف
رجلاً؟ أجاب الملاك وقال لها: الروح القدس يحلّ عليك
وقوة العليّ تظللك. فلذلك أيضاً القدّوس المولود منك يدعى
ابن الله." (لوقا ٣: ٣٤-٣٥)

(٢) عجيب في موته:

وكما فدى الله ابن إبراهيم بكبش عجيب عندما أوشك أن يضحّي به الله، هكذا افتدى الله العالم كله بالكبش العظيم، يسوع المسيح، الذي مات عوضاً عنا ليمحو خطايانا. "وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال: هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم." (يوحنا ١: ٢٩)
"لكنّ الله بيّن محبّته لنا لأتّه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا." (رومية ٨: ٥)

(٣) لقد قام منتصرًا علي الموت:

"إنّ المسيح مات من أجل خطايانا ... واتّه دفن وائّه قام في اليوم الثالث حسب الكتب، واتّه ظهر لصفا (بطرس) ثمّ للاثني عشر وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسمئة أخ." (١ كورنثوس ٦-٣: ١٥)

لذلك فالمسيح هو الطريق الوحيد:

"قال له يسوع: أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي." (يوحنا ١٤: ٦).

"لأنه هكذا أحبّ الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كلّ من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية". (يوحنا ١٦: ٣)

لقد عبر الله الهوة التي تفصلنا عنه بأن أقام جسراً فوقها فأرسل يسوع المسيح ليموت على الصليب بدلاً عنا

الله القدوس



الإنسان الخاطئ

ولكن، لا يكفي أن تعرف هذه الحقائق الثلاثة
وحسب ... أو أن تؤمن بها فقط ...

المبدأ الرابع



يجب على كلِّ منَّا أن يُقَبَّلَ يسوع مخلصاً وسيِّداً له. عندئذ نعرف ونختبر محبة الله وخطته لحياتنا.

ينبغي أن نقبل المسيح:

"أمَّا كلُّ الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنين باسمه." (يوحنا ١٢: ١).

نحن نقبل المسيح بالإيمان:

"لأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك ليس منكم. هو عطية الله. ليس من أعمال كيلا يفتخر أحد." (أفسس ٨: ٢، ٩)

عليَّ أن أقبل يسوع المسيح بدعوة شخصية منِّي:

قال يسوع المسيح: " هَذَا وَاقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي " (رؤيا يوحنا اللاهوتي ٣: ٢٠)

يتضمّن قبول المسيح التحوّل من الذات إلى الله (التوبة) كثقة منّا
بأنّ المسيح يدخل حياتنا ويغفر خطايانا ويجعلنا كما يريد هو

...

ولا يكفي الاقتناع العقلي بتصريحات المسيح أو مجرد
الاختبار العاطفي فقط.

تمثّل الدائرتان التاليتان
نوعين من الحياة:

حياة يسيطر عليها المسيح

حياة يمتلكها المسيح.
المسيح على العرش،
الأنا وقد نزلت من
على العرش



أية دائرة منهما تمثّل
حياتك الآن؟

حياة تسيطر عليها الذات

حياة تمتلكها الذات.
المسيح خارج القلب،
الأنا ومحبة الذات على
العرش



أية دائرة تريد أن تمثّل حياتك منذ الآن؟

فيما يلي الكيفية التي بها تقدر أن تقبل المسيح:

يمكنك قبول المسيح الآن بالصلاة الواثقة بالله. (الصلاة هي محادثة مع الله) الله يعرف قلبك ولا تهمة اللّغة التي تستعملها بمقدار ما يهّمه إخلاصك القلبي. ونقترح عليك الصلاة التالية:

"أيها الرب يسوع، أعترف بأنّي إنسان خاطئ، اغفر خطيائي، اقبلني ابناً (ابنة) لك، إنّني أفتح الآن باب قلبي وأقبلك مخلصاً وسيداً لي. من اليوم أضع ثقتي بك، تربّع على عرش حياتي واجعلني ذلك الإنسان الذي تريدني أن أكونه. أشكرك لأنك سمعت لصلاتي. آمين."

هل تعبّر هذه الصلاة عن رغبة قلبك؟ إن كانت الإجابة نعم،

صلّ الآن هذه الصلاة، وسيدخل المسيح قلبك كما وعد.

هل صليت هذه الصلاة؟ نحب أن نسمع منك..

كيف تعلم أن المسيح في حياتك (أسئلة لتأكيد الخلاص)

- ١- هل قبلت المسيح في حياتك؟
- ٢- بحسب وعده في (رؤيا ٣: ٢٠)، "هَذَا وَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي".
- ٣- أين المسيح الآن بالنسبة لك؟
- ٤- عن ماذا يُعبّر الباب في هذه الآية؟
- ٥- ما هو دورك هنا؟
- ٦- ما هو دور الله بحسب وعده؟
- ٧- وعد المسيح أن يدخل قلبك. هل يخدعك؟
- ٨- على أيّ أساس تتأكد أن الله قد استجاب صلاتك؟
(على أساس أمانة الله وصدق كلمته).

الكتاب المقدس يعد كل من يقبل المسيح بالحياة الأبدية :

وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. (رسالة يوحنا الرسول الأولى ٥ : ١١ - ١٣) بحسب هذه الآية:

١- ماذا أعطانا الله؟

٢- أين توجد هذه الحياة؟

٣- هل لك الإبن؟

٤- إذا كان لك الابن فماذا لك أيضاً؟

إذاً بناد على وعده هذا يمكنك الوثوق من أن المسيح الحي حال فيك وأن لك حياة أبدية منذ اللحظة التي دعوته فيها للدخول الى قلبك، فهو لا يخدعك.

أشكر الله دومًا لأن المسيح حال في حياتك لأنَّهُ قَالَ:
"لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ" (رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين ١٣ : ٥) بحسب هذه
الآية:

كم مرة تحتاج أن تدعو المسيح ليدخل الى حياتك؟

ماذا عن شعورك؟

لا تعتمد عليه، أساس الخلاص هو وعد الله في كلمته لا
شعورك الشخصي. فلمؤمن الحقيقي يحيا بالإيمان أي الثقة
التامة في أمانة الله وصدق كلمته المقدسة.

يوضح لنا رسم القطار هذه العلاقة بين:

الحق (أي الله وكلامه)

والإيمان (ثقتنا بالله وبكلامه)

والشعور (الذي هو نتيجة إيماننا وطاعتنا) (يوحنا ١٤ : ٢١)

يستطيع القطار السير بعربة الركاب أو بدونها. لكنّه من الجهالة محاولة جر القطار بعربة الركاب. وكذلك نحن أيضاً كمؤمنين لا نعتمد على الضعور والعواطف في قيادة حياتنا بل نضع إيماننا (أي ثقتنا) في أمانة الله وصدق مواعيد كلمته المقدسة.



وبعد أن قبلت المسيح الآن، فقد حدثت لك أمور كثيرة:

- ١- دخل المسيح إلى قلبك .(سفر الرؤيا ٣: ٢٠) (كولوسي ١: ٢٧)
 - ٢- غفرت خطاياك. (كولوسي ١: ١٤)
 - ٣- صرت ابناً (ابنه) لله. (يوحنا ١: ١٢)
 - ٤- بدأت مغامرتك الكبرى التي خلقك الله لأجلها. (يوحنا ١٠: ١٠؛ ٢ كورنثوس ٥: ١٧؛ ١ تسالونيكي ٥: ١٨)
 - ٥- نلت الحياة الأبدية. (1يوحنا ٥: ١١ - ١٣، يوحنا ٣: ١٦)
- هل تستطيع أن تفكر بما هو أعظم من قبولك للمسيح؟**
ما رأيك في أن تشكر الله الآن بالصلاة على ما فعله لأجلك؟ إنَّ
شكرك لله في حدّ ذاته هو دليل إيمانك به.

اقتراحات للنموّ الروحي:

إنّ النموّ الروحي هو ثمرة الثقة بيسوع "لأنّ البار بالإيمان يحيا"
(غلاطية ٣: ١١)

وستمكّنك حياة الإيمان من ائتمان الله أكثر فأكثر على كلّ
أمورك وممارسة ما يلي:

- ١- أن تقترب من الله بالصلاة يومياً. (يوحنا ١٥: ٧)
- ٢- أن تقرأ كلمة الله 'الكتاب المقدّس'، يومياً. (أعمال ١٧: ١١) -
مبتدئاً بإنجيل يوحنا.
- ٣- أن تطيع الله دون انقطاع. (يوحنا ١٤: ٢١)
- ٤- أن تشهد للمسيح بحياتك وأقوالك. (متى ٤: ١٩، يوحنا ١٥: ٨)
- ٥- أن تثق بالله في كلّ شؤون حياتك. (١ بطرس ٥: ٧)
- ٦- أن تدع الروح القدس يقود حياتك اليوميّة. (غلاطية ٥: ١٦ -
١٧، أعمال ١: ٨)

ولا تنسى أهمية الكنيسة:

يحذرنّا كاتب الرسالة إلى العبرانيين ١٠ : ٢٥ (غَيْرَ تَارِكِينَ
اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةً) (إنّ قطع الفحم مجتمعة تشتعل وتتأجج،
ولكن حالما تضع إحداها جانباً تنطفئ، هكذا هو الحال في
علاقتك مع بقية المؤمنين. فإن لم تنضمّ بعد إلى كنيسة ما، فلا
تنتظر من يدعوك إلى ذلك بل اتخذ المبادرة واتّصل براعي
أقرب كنيسة إليك يُمجّد فيها المسيح ويُكرز بكلمته.

ابدأ هذا الأسبوع وليكن حضورك منتظماً.

إذا كان محتوى هذا الكتيّب ذات منفعة لك، رجاءً شاركه مع
غيرك. فبهذه الطريقة قد تساعد شخصاً آخر ليتعرّف بالله
معرفة شخصية.

انجلیزی

1 would You Like to know God

Personally?

1. God loves you and created you to know Him personally.

(references contained on this Home Page are linked to the actual verses from the Bible, and should be read in context wherever possible.)

God's Love "God so loved the world, that He gave His only begotten Son, that whoever believes in Him should not perish, but have eternal life" (John 3:16).

God's Plan "Now this is eternal life: that they may know you, the only true God, and Jesus Christ, whom you have sent" (John 17:3, NIV). What prevents us from knowing God personally?

2

Man is sinful and separated from God, so we cannot know Him personally or experience His love.

Man is Sinful

"All have sinned and fall short of the glory of God" (Romans 3:23). Man was created to have fellowship with God; but, because of his own stubborn self-will, he chose to go his own independent way and fellowship with God was broken. This self-will, characterized by an attitude of active

rebellion or passive indifference, is an evidence of what the Bible calls sin.

Man is Separated

"The wages of sin is death" [spiritual separation from God] (Romans 6:23).

"...(Those) who do not know God and do not obey the gospel of our Lord Jesus...will be punished with everlasting destruction and shut out from the presence of the Lord..." (2 Thessalonians 1:8,9)



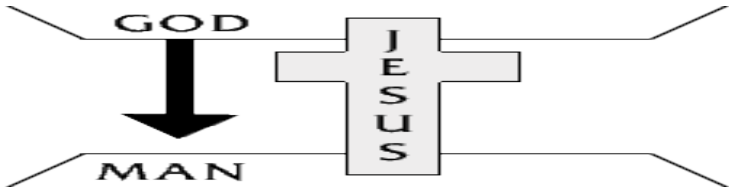
This diagram illustrates that God is holy and man is sinful. A great gulf separates the two. The arrows illustrate that man is continually trying to reach God and establish the personal relationship with Him through his own efforts, such as a good life, philosophy, or religion - but he inevitably fails. The third principle explains the only way to bridge this gulf...

3 **Jesus Christ is God's only provision for man's sin. Through Him alone we can know God personally and experience God's love.**

He Died in Our Place "God demonstrates His own love toward us, in that while we were yet sinners, Christ died for us" (Romans 5:8).

He Rose From the Dead "Christ died for our sins...He was buried...He was raised on the third day according to the Scriptures...He appeared to Peter, then to

the twelve. After that He appeared to more than five hundred..." (1 Corinthians 15:3-6).
He is the Only Way to God "Jesus said to him, 'I am the way, and the truth, and the life; no one comes to the Father, but through Me'" (John 14:6).



This diagram illustrates that God has bridged the gulf that separates us from Him by sending His Son, Jesus Christ, to die on the cross in our place to pay the penalty for our sins.

It is not enough just to know these truths...

4 We must individually receive Jesus Christ as Savior and Lord; then we can know God personally and experience His love.

We Must Receive Christ

"As many as received Him, to them He gave the right to become children of God, even to those who believe in His name" (John 1:12)

We Receive Christ Through

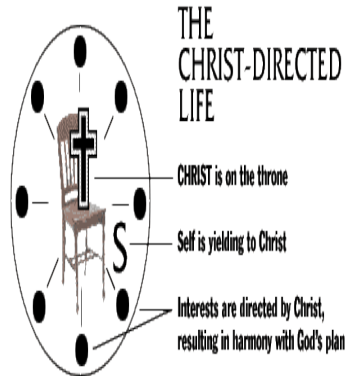
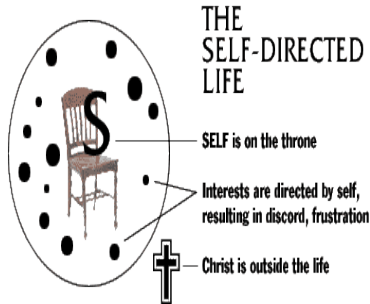
"By grace you have been saved through faith; and that not of yourselves, it is the gift of God; not as a result of works that no one should boast" (Ephesians 2:8,9). When We Receive Christ, We Experience a New Birth (Read John 3:1-8.)

We Receive Christ by Personal Invitation

[Christ speaking] "Behold, I stand at the door and knock; if any one hears My voice and opens the door, I will come in to him" (Revelation 3:20).

Receiving Christ involves turning to God from self (repentance) and trusting Christ to come into our lives to forgive us of our sins and to make us what He wants us to be. Just to agree intellectually that Jesus Christ is the Son of God and that He died on the cross for our sins is not enough. Nor is it enough to have an emotional experience. We receive Jesus Christ by faith, as an act of our will.

These two circles represent two kinds of lives:



Which circle best represents your life?

Which circle would you like to have represent your life?

The following explains how you can receive Christ:

You Can Receive Christ Right Now by Faith Through Prayer

(Prayer is talking with God)

God knows your heart and is not so concerned with your words as He is with the attitude of your heart. The following is a suggested prayer:

**"Lord Jesus, I want to know You
personally.
Thank You for dying on the cross for my
sins.
I open the door of my life and receive
You as my Savior and Lord.
Thank You for forgiving me of my sins
and giving me eternal life.
Take control of the throne of my life.
Make me the kind of person You want me
to be.
Amen.."**

Did you pray this prayer?